

## السيد عمار الحكيم.. المجتمع الصالح يتطلب اتمام المسؤول والرعية بالصبر



واصل السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني حديثه في الأيام المخصصة لذكرى إستشهاد أمير المؤمنين الإمام علي "عليه السلام" يوم الاربعاء 5/5/2021، وذكر ما ذهب إليه أمير المؤمنين من الصفات المشتركة بين المسؤول والرعية والتي يتحقق فيها بناء المجتمع الصالح والجماعة الصالحة وانتهى الى صفة الزهد الواجب توفرها في المسؤول وفي الرعية ومنها ما جاء على لسانه عليه السلام في وصف زهده حين يقول " إن امامكم قد اکتفى من دنياه بطمريه ومن طعمه بقرصيه" ونصح للأمة بأن تستعيض عن ذلك بالورع والاجتهاد والعفة والسداد.

سماحته بين ما ذهب إليه أمير المؤمنين في وصف المطمئن الآمن حيث يرى الإمام علي "عليه السلام" أن الآمن هو ذاك المكتفي من الدنيا بما يكفيه وهو خلاف الشره المتدافع على المناصب والمواقع والإمكانات وأن المكتفي من دنياه اذا ما وصل لموقع ما تراه أشد الناس حرصا على العدل وان لا يظلم أحدا مقابل الإحتفاظ بمكانته مشيرا الى الصفة الثالثة المشتركة بين المسؤول والرعية وهي الصبر وكما يعبر أمير المؤمنين أنه سفينة النجاة وهو من الإيمان كالرأس من الجسد واصفا أمير المؤمنين عليه السلام المتحلين بالصبر بأنهم معظمون لمكانة الخالق ومصغرون لكل ما دونه ووقورون في الزلازل وصبورون في المكاره وشكورون في الرخاء بالإضافة الى تراكميتهم واستقامتهم وورعهم، كما يصف أمير المؤمنين ما مر به وكيف صبر عليه بعدما زوي عنه الحق وهو حق الأمة فتركه رعاية لمصلحة وحدة الأمة وإبعادها عن الخلاف والتناحر.